

شرح رياض الصالحين حديث (091) باب في الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر // الدكتور ماهر الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد الحديث تسعون بعد المئة السابعة من احاديث هذا الباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:01

لما قال اياكم والجلوس في الطرقات وهنا هذا اشد من قوله لا تجلسوا في الطرقات فهذا فيه التهذير فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها وتأمل ان الداعي حينما يدعو الى الله ويناقش عليه ان يتتحمل الناس -

00:00:30

تأمل في هذا الحديث قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالس نبض. يعني نحن نحتاج هذه المجالس نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابىتم الا المجلس -

00:00:56

فاعطوا الطريق حقه فاستفينا ان النهي ليس لذاته انما هو لغيره اياكم والجلوس في الطرقات هذا التحذير ليس لذاته لكن ما يقع فيه لكن اذا تجنب الانسان ما يقع فيه فلا بأس بذلك -

00:01:13

قال فاذا ابىتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه وليستذكر الانسان حقوق الله تعالى في كل مسألة قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر. اي يغض الانسان بصره عما حرمته الله تعالى -

00:01:31

وكف الاذى ان الانسان لا يجعل اذاه. ولذلك حرم على الانسان ان يحفر بثرا في الطريق. او ان يتبول في الطريق فمحرم على الانسان ان يؤذى طريق المارة او يططلع على عورات الناس او يؤذى الناس -

00:01:49

قال ورد السلام فالمسلم يسلم واذا سلم عليه رد السلام ورد السلام يعني شيء عظيم وباب جليل من ابواب الحسنات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالانسان يطالب بهذه الشعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال متفق عليه اتفق البخاري ومسلم على تخریجه من حديث ابي سعيد الخدري -

00:02:05

رضي الله عنه اذا اياكم والجلوس في الطرقات اي اتقوا الجلوس فيها واحذروه ما لنا بد ما لنا غنى عنها غض البصر اي عدم اطلاقها في النظر الى ما حرم الله. فالانسان عليه ان يحذر نظر الحرام -

00:02:35

واذا كان النظر الى المحرم الى عورات الناس في الحقيقة محرم تلج النظر الى الصور والفيديوهات ليراعي الانسان حق الله تعالى وليحذر ان يستخدم هذا البصر فيما الله كف الاداء السالمة من التعرض للناس وايذائهم بانواعه -

00:02:53

وبعض الناس يجلس في الطريق ويترك اشياء تضر الناس هذا الحديث فيه فوائد جليلة اولا دل الحديث على مشروعية الجلوس في اثنية الدور وفي الطرقات ولكن بشرط الالتزام بما جاء به الامر في الحديث الشريف -

00:03:15

ثانيا العمل بقاعدة سد الذرائع فيترك العبد شيئا من المباحثات تحرزا لدینه مخافة الوقوع في المحرم فلما نهينا عن الجلوس في الطرقات لا لذلك بل هو لغيره ثالثا الامر بغض البصر عما حرم الله. وذلك -

00:03:37

بسبب ما يتسببه النظر الى المحرمات من الفتنة في قلوب العباد اذ ان النظر اسرع الطرق وصولا الى القلب فاذا فسد القلب فسد حال الانسان رابعا النهي عن ايذاء المسلمين والحق الظاهر بهم -

00:04:00

فالانسان مطالبا لا يؤذى احدا وان لا يلحق الضرر باحد وان يعيش الانسان في حياته حابرا للخواطر. مؤديا حق الله تعالى مدخلا

السرور الى الناس خامسا من الامور التي غفل عنها الكثير من الناس في هذه الايام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:04:20](#)
الامر الذي ادى الى انتشار الفساد في الارض فهذا الشعيرة والشريعة ينبغي الا تدرك سادسا ان المكانة ان للمكانة في الاسلام قيمة وحمرة. يجب على المسلم ان لا يستهين بها - [00:04:43](#)

سابعا الجلوس بلا عمل مفسدة ومضيعة للدنيا والاخرة فينبغي على الانسان ان يعمل للدنيا وللاخرة وان يكون لديه هدف وان لا يعيش بالامانى فالهدف حينما تجعل لنفسك هدفا اعمل له اما الاولى فهي - [00:05:00](#)

من احلام اليقظة ثامنا ان حياة المسلم كلها ينبغي ان تكون مبنية على فعل الخير وحب الخير للغير والبعد عما يغضب الله فهي صفة الابرار الابرار الذين ي عملون بطاعة الله تعالى دواما ويعملون لاجل ان يوصلوا الخير للغير - [00:05:21](#)

تاسعا على المسلم ان يتعلم العلم ليتعرف على حقوق الله في كل شيء. ليؤدي حق الله وقد استفدنا من هذا الحديث ان حق الطريق غض البصر وكف الاذى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:05:46](#)

وان يبعد اذاه عن الطريق. فعلى الانسان ان ي عمل دواما لاجل ان يتبصر حق الله لانك اينما تكون فان لله تعالى حقا فايما ان تقصير في حق الله. فان من قصر في حق الله - [00:06:05](#)

عاقبه الله باعزع ما يملك هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:22](#)